AL-SABAH الصباح
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4522 | الثلاثاء | 22 شعبان 1444 هـ | 14 مارس 2023 م | السنة الخامسة عشرة

عدد القتلى يتجاوز 48 ألفا وهزات جديدة بولايتين جنوبي البلاد

أردوغان: إمكانيات الدولة والشعب مكرسة لإعمار منطقة الزلزال

أردوغان يلقي كلمة بمركز إدارة كارثة الزلزال في قضاء صمنداغي بولاية هاتاي جنوبي تركيا

«وكالات» : قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنّ إمكانيات الدولة والشعب التركي «مكرسة» لمنطقة الزلزال.

ووعد الرئيس التركي –في كلمة بمركز إدارة كارثة الزلزال في قضاء صمنداغي بولاية هاتاي جنوبي تركيا– بالانتهاء من بناء 244 ألف وحدة سكنية و75 ألف بيت ريفي خلال عام واحد في منطقة الزلزال.

وشدد على المضي قدما في تحقيق أهداف الجمهورية التركية وبناء رؤيتها الخاصة وتطبيق برامجها من أجل «قرن تركيا».

وأشار الرئيس التركي إلى أنّ الدولة بجنودها وشرطتها وقوات الدرك والطواقم الطبية والمعلمين ومن طائراتها ومروحياتها حتى سفنها استنفرت إمكاناتها من أجل المناطق المتضررة بالزلزال.

وبلغ عدد الوفيات من الزلزال بحسب الرئيس التركي 48 ألفا وعدد الجرحى 115 ألفا.

وقال أردوغان «لا يوجد دولة تبدي ردة فعل أسرع من تركيا في وجه زلزال دمر 50 ألف بناء، وشهد على ذلك الأجانب الذين زاروا بلادنا».

وفي 6 فبراير الماضي، ضرب جنوب تركيا وشمال سوريا زلزالان بقوة 7.7 و7.6 درجات، وتبعتهما آلاف الهزات الارتدادية العنيفة.

وأودت الكارثة التي كان مركزها ولاية كهرمان مرعش، بحياة عشرات الآلاف من الأشخاص وخلّفت دمارا ماديا ضخما في 11 ولاية تركية.

من جهة أخرى أعلن وزير الداخلية التركي سليمان صويلو –أمس الاثنين– ارتفاع حصيلة قتلى الزلزالين اللذين ضربا تركيا في فبراير الماضي إلى 48 ألفا و448 شخصا بينهم 6 آلاف و660 أجنبيا. يتزامن ذلك مع تسجيل مناطق في ولايتي هاتاي وملاطيا جنوبي البلاد هزات أرضية جديدة.

وحسب إدارة الكوارث والطوارئ التركية، فقد تعرضت منطقة «حصة» بولاية هاتاي لهزة أرضية بقوة 4.7 درجات على سلم ريختر.

ووقعت الهزة في الساعة 05:23 بالتوقيت المحلي وعلى عمق 11.52 كيلو مترا تحت سطح الأرض.

كما تعرضت منطقة بوتورغة بولاية ملاطيا لهزتين أرضيتين بقوة 4.5 درجات في الساعة 04.34 بالتوقيت المحلي وعلى عمق 8 كيلومترات.

أما الهزة الثانية فكانت بقوة 4.5 درجات في الساعة 05.13 بالتوقيت المحلي وعلى عمق 10 كيلومترات.

يشار إلى أنه في السادس من فبراير الماضي ضرب جنوبي تركيا وشمالي سوريا زلزالان بقوة 7.7 و7.6 درجات، وتبعتهما آلاف الهزات الارتدادية العنيفة. وأودت الكارثة التي كان مركزها ولاية كهرمان مرعش بحياة عشرات الآلاف من الأشخاص وخلفت دمارا كبيرا في 11 ولاية تركية.

بعد 17 عاما في السجن.. الاحتلال يفرج عن الأسير الفلسطيني فؤاد الشوبكي

الشوبكي «83 عاما» أكبر الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية عمرا

«وكالات» : أفادت مصادر، أمس الاثنين، بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أفرجت عن الأسير الفلسطيني فؤاد الشوبكي (83 عاما) بعد قضائه 17 عاما في السجن.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين إن الشوبكي في طريقه الآن إلى حاجز ترقوميا العسكري غرب الخليل.

وطوال سنين اعتقاله، اقترن اسم الشوبكي بألقاب عديدة، أبرزها «شيخ الأسرى». كما أنه عسكري فلسطيني برتبة لواء، وكان مسؤولا عن الإدارة المالية العسكرية في الأجهزة الأمنية.

ويُعدّ الشوبكي الأسير الأكبر سنّا في سجون الاحتلال، ويعاني مشكلات صحية مزمنة، ففي السنوات القليلة الماضية، أصبح يعتمد على رفاقه الأسرى في تلبية احتياجاته.

واختطفت قوات الاحتلال الشوبكي يوم 14 مارس2006، في عملية اقتحام لسجن أريحا التابع للسلطة الفلسطينية، تضمنت اختطاف آخرين، أبرزهم الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعدات، وخلية اغتيال وزير السياحة الإسرائيلي رحبعام زئيفي.

وحكمت إسرائيل على الشوبكي بالسجن 20 عاما، خفضتها لاحقا إلى 17 عاما بعدما وجهت له اتهامات بأنه «العقل المدبر» الذي يتحمل المسؤولية الأولى والمباشرة عن عملية تمويل وتهريب سفينة محملة بالأسلحة تعرف باسم «كارين إيه» (Karine A).

تحقيق رسمي: عمل تخريبي وراء حريق أكبر مخيم للروهينغا في بنغلاديش

الحريق الكبير في مخيمات لاجئي الروهينغا جعل أكثر من 12 ألف لاجئ بلا مأوى

«وكالات» : كشف تحقيق رسمي أن الحريق الأخير، الذي شرد آلافا من مسلمي الروهينغا في مخيمات للاجئين في الساحل الجنوبي الشرقي لبنغلاديش، كان «عملا تخريبيا مخططا له».

وأصاب الحريق في 5 مارس الجاري المعسكر 11 في منطقة كوكس بازار الحدودية التي تستضيف أكثر من مليون لاجئ من الروهينغا المسلمين الذين فروا من القمع العسكري في ميانمار عام 2017، وباتوا يعيشون في عشرات آلاف الأكواخ المصنوعة من أعواد الخيزران وأغطية البلاستيك الرقيقة.

وقال مسؤولون إن ما يقرب من 2800 مأوى وأكثر من 90 منشأة بينها مستشفيات ومراكز تعليم دُمرت في الحريق مما جعل أكثر من 12 ألف لاجئ بلا مأوى.

وقال «أبو سفيان»، المسؤول الكبير بحكومة المنطقة والذي قاد لجنة حكومية مكونة من 7 أعضاء حققت في الحادث، في مؤتمر صحفي الأحد، إن «الروهينغا الذين تحدثنا إليهم ادّعوا أنه كان تخريبًا مخططا له سابقا»، مضيفا أن بعض الناس في المخيمات منعوا اللاجئين من إخماد الحريق، وسمحوا للنيران بإحراق الملاجئ.

وأضاف أن الحريق شبّ في أماكن متفرقة في وقت واحد وذلك يثبت أنه عمل مخطط له، مردفا أنه محاولة متعمدة لفرض هيمنة جماعات متشددة داخل المخيمات. ولم يذكر أسماء الجماعات.

وتابع قائلا «نوصي بإجراء جهاز إنفاذ القانون لتحقيق آخر لتحديد هوية الجماعات التي تقف وراء الحريق»، موضحا أن التقرير اعتمد على إفادات 150 شاهدا بينهم ما لا يقل عن 50 من الروهينغا، الذين قالوا إن جماعة معادية للروهينغا أضرمت النيران في الخيام.

وبهذا الخصوص، قال محمد رضوان خان، وهو ناشط حقوقي للاجئين في مخيم كوكس بازار، لوكالة الأناضول، إن «الحريق لم يكن عرضيا، ولكنه متعمد أشعلته إحدى العصابات».

وكثيرا ما تتعرض مخيمات اللاجئين في كوكس بازار بجنوب شرقي بنغلاديش لمثل هذه الحرائق. وأدى حريق هائل في مارس 2021 إلى مقتل 15 لاجئا على الأقل وتدمير أكثر من 10 آلاف مأوى.

الرئيس الصيني: سنؤسس جيشا قويا ونعمل على إعادة توحيد تايوان وتعزيز الاستقرار في هونغ كونغ

شي جين بينغ يخطب في ختام أعمال مجلس نواب الشعب

«وكالات» : قال الرئيس الصيني شي جين بينغ في خطابه الأول منذ توليه رئاسة الصين لولاية ثالثة، إن بلاده ستعمل على تعزيز أمنها القومي للحفاظ على استقرارها، في حين انتقد رئيس الوزراء الصيني الجديد لي تشيانغ الاثنين «تطويق» بلاده و«قمعها» من جانب الولايات المتحدة.

وأضاف شي في اختتام أعمال مجلس نواب الشعب في بكين أن الصين ستؤسس جيشا قويا ليصبح سورا فولاذيا يحمي أمنها ومصالحها الوطنية، على حد تعبيره.

وحذر الرئيس الصيني من المخاطر التي تتعرض لها الصين، كما أكد رفض بكين للتدخلات الخارجية في ملف تايوان وما وصفها بالأنشطة الانفصالية الرامية لاستقلال الجزيرة، وقال إن بكين ستعمل على تعزيز الاستقرار في هونغ كونغ وماكاو.

وأضاف أمام نحو 3 آلاف نائب تجمعوا في قصر الشعب ببكين «الأمن هو أساس التنمية، في حين أن الاستقرار شرط أساسي للازدهار»، مشيرا إلى أن على الصين تعزيز قدرتها على الاعتماد على ذاتها، متعهدا بتعزيز التحوّل الصناعي وتعزيز القوة الاقتصادية لبلاده.

والجمعة فاز شي –وهو المرشح الوحيد– بولاية جديدة مدتها 5 سنوات على رأس الصين، بعد تصويت بالإجماع في مجلس نواب الشعب، في خطوة جاءت تتويجا لصعوده الذي جعل منه أقوى زعيم للبلاد منذ أجيال.

من جهته، انتقد رئيس الوزراء الصيني الجديد لي تشيانغ الاثنين «تطويق» بلاده و«قمعها» من جانب الولايات المتحدة، في موقف أطلقه مع انتهاء الدورة السنوية لمجلس نواب الشعب.

وقال لي في مؤتمر صحفي ببكين إن «الصين والولايات المتحدة يمكنهما ويجب عليهما أن تتعاونا. عندما تعمل الصين والولايات المتحدة معا، هناك أمور كثيرة يمكننا تحقيقها»، مضيفا «التطويق والقمع ليسا مفيدين لأي أحد».

وعن إجراءات التعامل مع فيروس كورونا والانتقادات التي وجّهت للصين بهذا الشأن، قال لي «حققنا انتصارا كبيرا وحاسما في مكافحة فيروس كوفيد– 19، مؤكدا أن إستراتيجيات وإجراءات مكافحة انتشار فيروس كورونا في الصين «كانت صحيحة تماما».

وشدد لي على أهمية التنمية والاستثمار في بلاده، وقال إن الصين تتمتع بموارد بشرية وطبيعية هائلة، ولديها أساس تنموي قوي وحجم سوق ضخم وهي عوامل مهمة للتنمية الاقتصادية، مؤكدا العمل على التنمية المرتكزة على الموارد البشرية.

وقال «نحن بحاجة لمضاعفة جهودنا لتحقيق هدف التنمية الاقتصادية المحدد عند 5 في المئة»، مشيرا إلى أهمية التمسك باستقرار الاقتصاد كأولوية أمام التحديات التي تواجهها الصين، بحيث يتم التركيز على التنمية العالية الجودة مع خلق مناخ مناسب للمنافسة العادلة بين الشركات والكيانات التجارية المختلفة، بحسب قوله.

كما ذكر أنه يتم العمل على تعزيز التبادلات مع الجانب التايواني، وتشجيع المزيد من التايوانيين على الاستثمار في الصين، وأضاف أنه خلال السنوات الماضية ساهمت بعض العوامل في تباطؤ التنمية في هونغ كونغ وماكاو، لكنهم استطاعوا التغلب عليها.

وأقر المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني النمو الاقتصادي المستهدف لعام 2023 عند حوالي 5 في المئة، وموازنة تتضمن زيادة حادة في الإنفاق العسكري.

ووسط حالة من عدم اليقين الجيوسياسي، فمن المتوقع أن تزيد الميزانية العسكرية للصين بنسبة 7.2 في المئة هذا العام، وهي زيادة أعلى بشكل نسبي من الزيادة التي كان مخططا لها في إجمالي النفقات.

ومن المقرر أيضا ضمن الموازنة التي وافق عليها حوالي 3 آلاف مندوب تم اختيارهم بعناية في قاعة الشعب الكبرى في بكين كما هو متوقع، خلق 12 مليون فرصة عمل جديدة في المدن هذا العام، بزيادة مليون وظيفة عن العام الماضي. وتهدف الحكومة إلى تحقيق معدل بطالة يبلغ حوالي 5.5 في المئة، ونسبة تضخم تبلغ حوالي 3 في المئة.

وكان مجلس نواب الشعب الصيني قد وافق السبت على تعيين لي تشيانغ رئيسا جديدا للوزراء خلال الاجتماع السنوي للمجلس، وهو من الشخصيات الموثوقة الأكثر قربا من الرئيس شي جين بينغ.

كما صدّق مجلس نواب الشعب الصيني الأحد على تعيين لي شانغ فو وزيرا للدفاع، وهو شخصية مدرجة على قائمة العقوبات الأميركية بموجب قانون «مكافحة أعداء الولايات المتحدة من خلال العقوبات»، المعروف اختصارا بقانون «كاتسا» (CAATSA).

كما عيّن المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني السبت الأعضاء المتبقين في الحكومة الجديدة، المؤلفة الآن من حلفاء مقربين من الرئيس الصيني، في الاجتماع السنوي للمجلس الذي استمر على مدى أسبوع في بكين، وهو تجمع رئيسي للحزب الشيوعي.

منظمة إغاثة تؤكد غرق قارب يحمل عشرات المهاجرين قبالة سواحل ليبيا

«وكالات» : أفادت منظمة إغاثة تراقب قوارب المهاجرين في البحر المتوسط، بغرق عشرات الأشخاص الذين كانوا على متن قارب يواجه صعوبات، مشيرة إلى أنها أبلغت السلطات الإيطالية بوضعه في وقت سابق.

وقالت منظمة «ألارم فون» (Alarm Phone) التي تدير خط طوارئ للمهاجرين المنكوبين، إنها أبلغت السلطات الإيطالية في ساعة مبكرة من صباح السبت، بوجود قارب يواجه صعوبات قبالة شمال غرب مدينة بنغازي الليبية.

وأضافت –في تغريدة– «لقد صدمنا. فوفق مصادر مختلفة، غرق عشرات الأشخاص الذين كانوا على هذا القارب المنكوب».

من جهتها، أعلنت منظمة «سي ووتش» (Sea-Watch) غير الحكومية الألمانية –عبر تويتر، أن طائرتها الاستطلاعية رصدت قارب المهاجرين الذي «كان محملا بشكل خطير وسط أمواج عاتية».

وأوضحت أنه توجد قرب القارب «سفينة تجارية تلقت أمرا من مركز تنسيق الإغاثة في روما للتنسيق مع خفر السواحل الليبي».

وتأتي هذه المأساة الجديدة –في حال تأكيدها– بعد أسبوعين من مصرع 76 مهاجرا بعد غرق قاربهم قبالة سواحل منطقة كالابريا في جنوب إيطاليا.

يذكر أن الحكومة الإيطالية اليمينية تبنت قبل فترة قوانين جديدة صارمة بشأن عمليات الإنقاذ ومنع وصول طالبي اللجوء إلى سواحلها، حيث تعد إيطاليا وجهة رئيسية للهجرة غير النظامية عبر البحر المتوسط.

ومنذ 2014 توفي أو فُقد أكثر من 20 ألف مهاجر وسط البحر المتوسط، وفق المنظمة الدولية للهجرة.

سوناك يعتزم زيادة الإنفاق الدفاعي لبريطانيا بنحو 6 مليارات دولار

«وكالات» : يعتزم رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك إنفاق نحو 6 مليارات دولار إضافية، لإعادة ملء مخازن الذخيرة وتمويل المرحلة التالية من معاهدة بشأن الغواصات مع الولايات المتحدة وأستراليا، وذلك في تحديث لإطار عمل السياسة الخارجية البريطانية.

ومع كشف حكومة سوناك النقاب عن تحديث للأمن القومي لبريطانيا وسياستها الدولية، فإن سوناك –الذي يزور الولايات المتحدة– يعتزم أيضا زيادة الإنفاق على الدفاع إلى 2.5 في المئة من الناتج الإجمالي المحلي على المدى البعيد.

وأشاد سوناك بالتحرك بوصفه طريقة «لضمان ألا نكون مجددا عرضة لتصرفات أي قوة معادية»، لكن عرضه المتمثل في 6 مليارات دولار إضافية أقل من نصف ما يقول البعض في حزب المحافظين الحاكم إنه ضروري للتمكن من دعم أوكرانيا أمام روسيا مع ضمان ألا تكون بريطانيا عرضة للخطر.

وقال سوناك إن زياداته السابقة في الإنفاق على الدفاع أظهرت أنه يلتزم بما يقول، ووصف الالتزامات الجديدة بأنها «بيان قوي وإيجابي».

وأضاف –في بيان له– «أصبح العالم أكثر تقلبا، واحتدمت المنافسة بين الدول، لذلك لا بد للمملكة المتحدة أن تكون مستعدة للصمود».

وأردف قائلا «سنحصّن دفاعاتنا الوطنية، من الأمن الاقتصادي مرورا بسلاسل إمداد التكنولوجيا وانتهاء بالخبرات المخابراتية، لضمان ألا نكون مجددا عرضة لتصرفات أي قوة معادية».